

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 637 @ | | ثانيها : أن يكون أكبر قدراً في الحفظ والعلم ، كمالك عن عبد الله بن دينار ، | وأحمد وإسحاق عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن موسى . | ثالثها : أن يكون أكبر من الجهتين كرواية العبادلة عن كعب ، وكرواية كثير من العلماء عن تلاميذهم . | | (فهذا النوع هو رواية الأكابر) فيه ما سبق ، (عن الأصغر) هو نوع مهم | تدعو لفعله الهمم العليّة ، والأنفس الزكية ، ولذا قيل : لا يكون الرجل محدثاً حتى | يأخذ عن فَوْقَه ، ومثله ودونه . وفائدة ضبطه : الخوف من طَن الانقلاب في السند | مع ما فيه من العمل بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : [' أَنْزِلُوا] الناس | منازلَهم ' ، وإلى ذلك أشار ابن الصلاح بقوله : ومن الفائدة فيه أن لا يتوهم | كون المروي عنه أكبر أو أفضل ، نظراً إلى أن الأغلب كون المروي عنه كذلك ، | فتُجْهَل بذلك منزلتهما ، والأصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وآله وسلم | حديث الجَسَّاسة عن تميم الدَّارِي ، كما في صحيح مسلم ، وقوله عليه الصلاة | والسلام في كتابه إلى اليمن : ' وإنَّ مالكا ، يعني ابن مَرَّارَةَ ، حدثني بكذا ، وذكر |